«حشد»

النحاس: الحكومة غير محايدة وازمتها تتعمق

الأهالي

الخميس ١٧/٧/١٩٩٧ (العدد ٣١٦) - الثمن (١٥٠) فلساً



● سالم النحاس

أعلن حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» مقاطعة الانتخابات النيابية المقبلة.

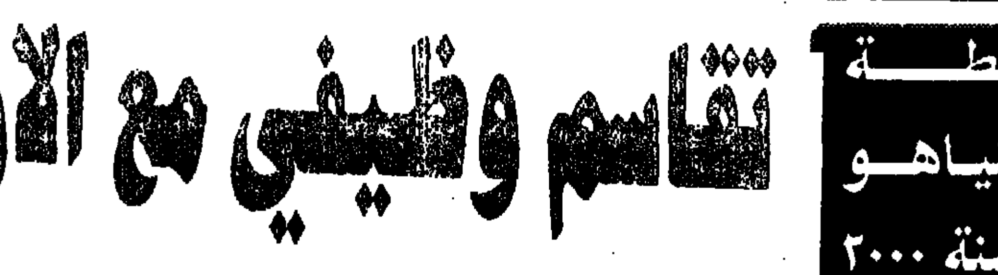
وثمن «حشد» قرار الاخوان المسلمين بهذا المجال، ودعا الى تعزيز دور المعارضة المنظمة والشعبية في اطار برنامج عمل وطني انقاذي، كما ثمن دور النقابات المهنية التي اعلنت مقاطعتها للانتخابات، وحمل الحكومة جميع النتائج التي تترتب على قرار المقاطعة.

وقال سالم النحاس الامين الاول لـ«حشد» ان الاجواء المختنقة في البلاد هي التي دفعت باتجاه اتخاذ قرار المقاطعة.

واضاف النحاس في حوار لـ«الاهالي» ان حكومة د. المجالي جاءت بهدف الاشراف على اجراء الانتخابات وتبين انها حكومة غير محايدة في موضوع الانتخابات، واشرفت على توليف حزب سياسي لها....

طالع .... ص ٥

أهذه انتخابات « حرة و نزيهة » ؟؟



خطة نتنياهو للسنة ٢٠٠٠ تقاسم وظيفي مع الاردن

...تهويد الجولان وتهديد الاعمار في لبنان

السبت .. اي حكم ينتظر الدقامسة !!





لماذا المقاطعة ؟!

تجمع القوى والاحزاب والفعاليات والراي العام الشعبي على ان هنالك خللا كبيرا في التحضير للانتخابات النيابية المقبلة «خريف ٩٧».

ويتمثل هذا الخلل في عدم التقاطع فيما بين برنامج الحكومة وتحضيراتها وبرنامج المعارضة «والذي اصبح يمثل الارادة الشعبية بعامة» وتحضيراتها.

وباستثناء راي الموالاة للحكومة، فان الجميع يدركون ان فرص التمثيل النيابي الديمقراطي الحر النزيه ليست متوفرة في اطار التحضير لهذه الانتخابات.

وهنالك حيال معالجة هذا الموضوع رايان: الراي الاول يقول بان برنامج التمثيل النيابي الديمقراطي (الذي يفتح على كل الاصلاحات المطلوبة) يصلح ان تخوض من خلاله المعارضة معركتها السياسية عن طريق المشاركة والوصول الى البرلمان والنضال لاحقا تحت القبة من اجل تحقيقه؛

والراي الثاني يقول بان برنامج التمثيل النيابي الديمقراطي يصلح بان يتملكه الشعب ليخوض فيه معركة الديمقراطية خارج مجلس النواب المقبل.. وان مقاطعة الانتخاب هي الاكثر فعالية.

الراي الاول الآن يميل باتجاه ان يصبح اقلية

والراي الثاني الآن يميل باتجاه ان يصبح اغلبية

الراي الاول يستمد منطلقه من استخدام المجلس النيابي كاداة للراي الآخر والراي الثاني يستمد منطلقه من تخيير الجماهير لانجاز الاصلاحات الديمقراطية المطلوبة.

الراي الاول يعتقد بان ما زال بالامكان تحقيق شيء عبر البرلمان مثل «الرقابة على اعمال الحكومة والقوانين».

والراي الثاني يعتقد بالتجربة المعاشة ان هذا الامر قد اصبح مستحيلا والتجربة هنا هي تقييم اعمال المجالس النيابية السابقة وخصوصا المجلس النيابي الحالي الذي مرر

البقية ص٢

نزار قباني





إني أحبك... كي ابقى على صلة
بالله... بالأرض... بالتاريخ... بالزمن...
انت البلاد التي تعطي هويتها
من لا يحبك... يبقى دونما وطن

* * *

انا لا اطمح ان اصبح قيصر
لا ولا اطمح ان استلم العرش
فعرش الشعر اكبر
كل ما ارجوه، يا سيدتي
ان تحبيني قليلاً...
لا لشيء... إنما كي اتحضر...

* * *

اريد ان احبك...
حتى لا يطردوني من مدرستي
ويأخذوني...
الى اصلاحية الاحداث...

* * *

كانت المراة دائماً حبيبتي...
ولا تزال حبيبتي...
لكنني، اضفت إليها (ضرة) جديدة...
تدعى (الوطن)...

* * *

اريد ان احبك...
حتى اموت كالاشجار
وانا واقف على قصائدي...

* * *

سألت العطارين عن عشبة الأنوثة
فاعطوني عنوان بيتك...

* * *

أشهرك في وجه العالم
سيفاً من الياسمين
وأعلن انتصاري.
أشهرك في وجه تموز...
وعداً بالشجر...
أشهرك في وجه الصحراء... نخلة...
وفي وجه الجفاف... سنبلة قمح...
وفي وجه الظلام...
شمعداناً من الذهب...

* * *

أشهرك في وجه البوليس العربي
أغنية...
وفي وجه الكراهية، حديقة حب...
وفي وجه الموت، بشارة ولادة...
وفي وجه الزنزانات... راية حرية...

* * *

ارمي جواز سفري في البحر...
وأسميك وطني...
ارمي جميع معاجمي في النار
وأسميك لغتي...

* * *

هذه هي حبيبتي...
فارفعوا لها قبعاتكم
ولا تدوسوا على قدميها الصغيرتين
فهي على موعد معي...

(ضوء الأنوثة)

إذا كانت الحضارة أنثى...
والثقافة أنثى...
واللغة أنثى...
والقصيدة أنثى...
والشجرة أنثى...
والثورة أنثى...
فلماذا ينفرد الرجال بالسلطة؟؟

* * *

المراة مدرسة رقي
وتسعون بالمئة من رجالنا
لم يذهبوا الى المدرسة...

* * *

لماذا لا نعطي المراة مفاتيح الثقافة؟
اليست إيلينا ميركوري... أرقى... واجمل...
واكثر ثقافة من الرفيق ستالين؟

* * *

اريد ان احبك...
حتى ابقى محتفظاً بمساحة صوتي
ولياقة كلماتي...

* * *

من لا يقرأ كتاب أنوثتك
يبقى أمياً طول حياته.

* * *

إسمحي لي ان أحبك
حتى اخرج من مرحلة عصور الانحطاط...

* * *

قبل ان اتبلل بماء العشق
كنت نباتاً صحراوياً
من فصيلة الكاكتوس...

* * *

إذا تغرغرت باسمك على الهاتف
شاهد الناس على فمي
الوان قوس قزح...

* * *

انت... اعطيت هذا الكون الوانه
ولولاك... لكانت الكائنات
مرسومة بالابيض والاسود...

* * *

كل امراة أحبها
تذوب كالشمع في قصائدي.
ويختفي اسمها
من سجلات الاحوال المدنية.

* * *

كل امراة أحبها
تتحول الى لغة
لذلك تزداد مفرداتي
وتقل حبيباتي...

* * *

كل رجل سيقبلك بعدي
سيكتشف على شفتيك
عريشة من العنب
زرعتها أنا...

عودة هونغ كونغ
بين الحلم الجميل ... والكابوس المزعج

ساعة العد التنازلي لعودة هونغ كونغ في ساحة تيان آن مين تحث الخطى وتدق ساعاتها الاخيرة، وتدق معها قلوب الملايين من ابناء الشعب الصيني اصبحت تلك الساعة مزارا لهم. كهولا حملوا السلاح يوما في وجه الاستعمار وما زالوا يحملون آثاره على اجسادهم، وشباب لا تتسع لهم حلبات الديسكو في صالات بكين الكثيرة، واطفال بعمر الورود ولونها. يتجمعون امام الساعة لالتقاط الصور التذكارية لتكون شاهدا على ورقة صفراء من تاريخ مزيف. وصفحة جديدة من مستقبل واعد تفتح.

دع مئة زهرة تتفتح، ومئة مدرسة تتسابق. اضواء وازهار وافراح في كل مكان. قبل ايام احتفل بيقاء مليون دقيقة على عودة الفرع الى الاصل والتقطت ملايين الصور للواحد الاخير في سلسلة الاصفار المتبقية من خطأ الماضي.

قرن ونصف من الهموم تمحوها فرحة الدقائق القادمة.

عودة هونغ كونغ... هذا الحدث التاريخي الهام تأكيدا على القاعدة التي لا يشوبها شوائب «الخطأ الى زوال. مهما وكما حدث هنا فلا بد ان يحدث هناك. فهل يوقظ هذا «الكابوس المزعج» أولئك الحالمون بالبقاء ابدا ليحزموا امتعتهم ويخرجوا من جرحنا وملحنا وارضنا فهل يتعظون ؟!

بعد ان وصلت المفاوضات مع بريطانيا عام ١٩٨٢ الى طريق مسدود وجاءت عجوز بريطانيا «تاتشر» تحاول ابتزاز القيادة الصينية ومساومتها على موضوع السيادة على هونغ كونغ. تصدى الزعيم الصيني الراحل دينغ سيا وبنغ مهددا باعطاء مهلة لمدة عامين للتوصل الى حل مقبول والا ستعيد النظر في اسلوبها لاستعادة اراضيها... ونقلت اجهزة الاعلام صور العجوز تتعثر على درجات قاعة الشعب الكبرى. «وبكل تأكيد لم يكن تعثرها بسبب تقدمها في العمر. وهي المرأة الحديدية».

ينصح الصينيون اصدقاءهم الفلسطينيون دائما: «تمسكوا بالمبدأ وبالهدف الاستراتيجي وابدوا مرونة في التكتيك. ويجزمون بان النصر حليفهم» وعودة هونغ كونغ رسالة تأكيد على ذلك.

بقي ان نؤكد انه في هذا الزمن الرديء وفي ظل هذا الاحباط. فان عودة هونغ كونغ لا بد ان تدفع بزخم معنوي ونؤكد بان الحلم الجميل لا بد وان يصبح حقيقة وبان الدولة قادمة لا محالة والاحتلال الى زوال.

فالف تحية عطرة الى هونغ كونغ في عودتها الى الوطن الام بعد غياب دام قرن ونصف من الزمن... حتى يتشكل بذلك المشهد ويتضح الخط الفاصل بين حلم الملايين من اطفال فلسطين بمستقبل جميل وزهرة.. ورغيف خال من الذل... وبين كابوس نتنياهو الذي نأمل ان يصحو من احلام اساطير تلموده... ويرى الواقع ... ويتعظ... !

شكرا لك يا هونغ كونغ وانت تقرعين الناقوس بقوة.. نحن سمعناه فهل يسمعون... !

ملاحظة: اطلق الصينيون على يوم الفاتح من تموز اسم «يوم الارض»

■ د. عزت شحرور
الملحق الثقافي في سفارة فلسطين /بكين

الزعيم الكوري .. عربي عربي

■ مروان سوداح

حق علينا احياء الذكرى المجيدة الثالثة لوفاة الزعيم الخالد كيم ايل سونغ الذي افنى حياته حبا وكدحا وعملا ونضالا لشعبه ولشعوب العالم ومن اجل نصرتها وتقدمها.

وفي هذه الذكرى نسجل لهذا الرجل العظيم المقدام الذي قاد شعبه منذ كان عمره ١٣ عاما في مسيرة الالف ميل التحررية، نضاله المميز في المجال الفلسطيني. فهذا الكوري، الذي عاش على الطرف الشرقي من آسيا، ارتبط بشكل وثيق بالقضية الفلسطينية، وقدم لها كل ما يملك وكل ما تملك بلاده نصرة لها بمواجهة الصهيونية والقوى الرجعية المناصرة والمساندة لها، فتح للفلسطينيين مخازن السلاح في بلاده ليغرفوا منها ما يشاؤون دون اي اعتراض، وارسل قواته لمساندة سوريا في حرب ١٩٧٣، وما تزال مقبرة الشهداء الكوريين الشماليين شاهدا معلما امميا بارزا في مسيرة سوريا التحررية والشعوب المسلوبة حقوقها.

لقد روى هؤلاء الشهداء التراب العربي بدمائهم الزكية التي ربطت ما بين النضال العربي والكوري ربطا وثيقة اكدت اخوة الشعوب الحقيقية.. ليس بالكلام المنمق والمعسول.. بل بالدم، وبالآلام التي كابدها الكوريون، وما تزال عائلات هؤلاء الشهداء تتقاسمها الى يومنا هذا.

كيم ايل سونغ.. هذا الرجل العظيم كان صاحب قرارات عقلية... صنع تاريخا، ودولة وقبلها حزبا قائدا امميا غلابا، ترك بصماته الزوتشية في رياح العالم الاربعة.

فتحية لهذا الرجل الرمز. وتحية لخلف الصديق الكبير كيم جونغ ايل، وتحية لحزب العمل وشعب حزب العمل شعب الزعيم الخالد! وليس بوسعنا سوى الانحناء اجلالا واخلاصا لهذا الرجل «العربي العربي» ولحزبه وشعبه وخلفه الى الابد.

السبت قرار الحكم في قضية الدقامسة

آل الدقامسة يناشدون الامتين العربية والاسلامية بالوقوف الى جانب احمد



■ كتب محرر الشؤون المحلية

في الجلسة السبت الماضي من محاكمة العريف احمد الدقامسة تواجد ثلاثة وعشرون مواطنا من قرية ابدر ومن عشيرة واقارب الدقامسة على قارعة الرصيف مقابل القاعدة العسكرية من بينهم اربعة نساء بانتظار ما تسفر عنه الجلسة قبل الاخيرة من محاكمة احمد.

«الاهالي» التقت عددا من اقارب الدقامسة واستفسرت منهم حول وجودهم في هذا المكان وليس في قاعة المحكمة، فبادروا للحديث وبشكل متواصل وجماعي قائلين بانه لم يسمح لاقاربه بالدخول منذ خمس جلسات، ولم يسمح ايضا لزوجته وامه واهل بيته بحضور هذه الجلسة على اهميتها.

الشعب كله مع الدقامسة

وقال عمه حسن مصطفى الدقامسة: البلد كلها مع احمد، الشعب كله معه .... واحمد لم يتصرف «بغلط» بل رد على استفزاز اليهوديات اللواتي اسان له وللإسلام.

واضاف: لا تصدقوا الاشاعات والاقاويل .. احمد والله شخصية جيدة، ومتدين أ يداوم على الصلاة في اوقاتها، وقد تزوج مبكرا وهو انسان نظيف وعفيف، لا يطيق «العوج» ولا تشوب سلوكه شائبة، مسلم عربي اصيل.

وينقل على خط الحديث احد ابناء عمومته رياض الدقامسة فيقول بسـ لقد تعرض احمد للاستفزاز اكثر من مرة وكان اليهود في مرات سابقة ينادون على الكلب باسم الرسول، واحمد اولا واخيرا احد ابناء هذه الامة التي قاست من الصهاينة.

واضاف: دعني اكون صريحا والله بلدنا وشعبنا لا يمكن ان يغير نظرته لليهود والصهاينة مهما حصل من اتفاقات ومهما وقع من معاهدات معهم، فالصراع معهم صراع وجود من ايام الرسول صلى الله وعليه وسلم .... لم احب اليهود ولن احبهم وارفض ان اقيم اي علاقة معهم.

... وانا اعتقد شاني شان بقية ابناء البلد بان احمد بطل وطني

رسائل

وسالت «الاهالي» فيما اذا اقاربه المتواجدين على رصيف الشارع يرغبون في توجيه رسائل من خلالها خاصة وان المحاكمة شارفت على الانتهاء ولم يبق غير جلسة النطق بالحكم.

فرحبوا بذلك ووجهوا الرسائل التالية:ـ

نجيب احمد الدقامسة «خاله» قال: نريد من الحكومات العربية والاسلامية ان تتدخل وان تقف الى جانب هذا الانسان لانه عمل لصالح الوطن والدين وليس لاغراض شخصية.

احد اقاربه ابو محمد الدقامسة قال: نطالب المحكمة بالرحمة خاصة ان اليهود قتله ومستمرون في القتل دون ان يتعرضوا للعقاب او المحاكمات.

ساري الحامد الدقامسة «من ابناء العشيرة» ـ كنا نسمع بان محامين من الدول العربية والاسلامية سيتدخلون لصالح المتهم بهذه القضية، لكن للاسف لم يحدث شيء / ونطالب من رؤساء الدول العربية التدخل لصالح احمد.

محمد نجيب الدقامسة «ابن خاله» قال: نهيب بالحكومات العربية والاسلامية الوقوف الى جانب احمد، فقضيته عادلة وتمثل ضمير الشعب الاردني ... واحمد انسان عادي، خلوق، متدين، محب للناس، وشجاع، وهو ليس بقاتل اصلا ويجب ان لا يعامل معاملة القاتل.

نصر الدين الدقامسة «ابو رعد» قال: نطالب بعدم تدخل المسؤولين في شؤون القضاء ... لقد سبق وان اعلنوا ان المحاكمة ستكون عادلة وعلنية، وكما ترى لا يسمحوا لاقربائه من دخول المحكمة انهم يحاكمون احمد بينما اليهود يدوسون المصاحف بارجلهم، ويشبهون الرسول العظيم بالخنزير، انني اكرههم كما اكره الشياطين

حابس الدقامسة قال: انا متشائم بشان الحكم الذي سيصدر على احمد واخشى ان يكون قاسيا ... وعلى كل احمد ليس اول ولا اخر الناس، فهو واحد من المناضلين العرب بالفطرة.

وتساءل حابس الدقامسة قائلا ـ الصهاينة الذين يرتكبون القتل المتعمد بحق ابناء الشعب الفلسطيني يغرمون بقرش او بضعة قروش ولا يحاكمون ولا يسجنون ... فلماذا لا يسمح لنا بدفع دينار عن كل طلقة اطلقها احمد على الصهيونيات كغرامة ويتم اطلاق سراحه وتنتهي؟! هل دم اليهود اغلى من دمائنا؟ ... ولماذا لا يصدر استنكار شديد اللهجة من حكومتنا على تصرفات الصهاينة بحق ديننا الإسلامي الحنيف.

حسن مصطفى الدقامسة «عمه» قال: نطالب ابناء شعبنا والراي العام والشعوب العربية والاسلامية الوقوف الى جانب ابننا الذي هو ابن الامة، خاصة وان ماقام به جاء دفاعا عن الامة بعدان استفزته اليهوديات في دينه اثناء ادائه للصلاة بوضع ايديهن على آذانهن كتشبيه له «بالحيوان».

اما زوجة خاله وخالته «ام محمد» فابتهلتا الى الله بالوقوف معه مشيرتين الى ان احمد على حق ومطالبتين الشعب والامتين العربية والاسلامية الوقوف الى جانبه ويتبنى قضيته.

المؤتمر الشعبي للدفاع عن الدقامسة

وقد ثمن اقارب وعشيرة الدقامسة موقف ودور المؤتمر الشعبي في تبني قضية احمد والدفاع عنه، وقال احد ابناء عمومته «حابس الدقامسة»: «لم وجدهم في المؤتمر الشعبي الذين يقفون معنا، فوقفتهم مشرفة ولن تنسى، انها وقفة شجاعة ووقفة حق، مع يقيننا ان الشعب الاردني بكامله وكامل قناعاته يقف مع ابننا احمد الدقامسة، ولكن الحكومة تمنع الشعب من التحرك لاظهار حقيقة مشاعره.

و اضاف: ان ابننا ليس مجرما، ولو كان مجرما لجرمته العشيرة، لكن ابننا على حق وقضيته عادلة.

وقال ساري الحامد الدقامسة ـ اننا نرحب باي جهة ياتي منها الخير وتحديدا المؤتمر الشعبي للدفاع عن احمد الدقامسة.

وختم الحديث رعد الدقامسة بالقول: اعضاء المؤتمر الشعبي جنود مجهولين يدافعون عن قضايا الوطن ... بارك الله فيهم.

حكاية الباقورة

■ حابس الدقامسة

بعد ايام ستنتهي حكاية الباقورة، ورغم تشاؤم الجميع من نتيجة الحكم الا اننا نعتقد بان الحكم ليس كما تراه الاغلبية وذلك للاسباب التالية:ـ

١ ـ ان للصهاينة تاريخ حافل بالارهاب ولم يحاكموا ارهابيا واحدا

٢ ـ ان اساءة اليهود للنبي محمد (صلعم) في الخليل بوضع اسمه على رسم خنزير وفق ما اشارت اليه وسائل الاعلام العالمية يؤكد ما افاد به احمد الدقامسة بان اليهود في الباقورة كانوا ينادون كلبهم باسم الرسول، حيث لم يحاكم مجرموهم على هذه الاساءة.

٣ ـ ان ارهاب اليهود بحق العرب منذ ان تشكل كيانهم ونحن ذقنا الارهاب عندما دمروا منازلنا في قرية ابدر وقتلوا نساء وشيوخ عزل لا حول لهم ولا قوة وداخل وطنهم.

٤ ـ ان العربي بطبيعته حر لا يقبل الاهانة من احد وهو مستعد للموت دفاعا عن شرفه ودينه فما بالك بجندي عربي يساء لدينه وعقيدته فاذا ما قبلنا نحن ذلك فعن ماذا ندافع بعد ذلك وهل نقبل ان يكون الجندي الاردني مجرد من احاسيسه وغير غيور على دينه ومعتقداته.

لذا انني واثق من ان الحكم سيكون مخففا كما يحاكمون هم مجرموهم لان احمد الدقامسه ليس بمجرم وانما هو جندي عربي حر يعشق تراب هذا الوطن.

عبد الرحمن القطارنة يشكو من المضايقات على الحدود

بعث عبد الرحمن القطارنة برسالة الى المنظمة العربية لحقوق الانسان شكا فيها من المضايقات الشديدة التي تعرض لها في مركز حدود الرمثا اثناء مغادرته واسرته الى دمشق في ٧/١٠ للمشاركة في مناسبة اجتماعية مشيرا الى حجز جواز سفره لمدة ساعتين وتفتيش سيارته على نحو استثنائي وبطريقة استفزازية.

واوضحت الرسالة بانه تعرض لنفس المضايقات اثناء عودته في الثالث عشر من الشهر الجاري.

واشار القطارنه في رسالته بانه تعرض لمثل هذه المضايقات في مرات سابقة اثناء عودته من بغداد في اطار الوفد الشعبي، واثناء عودته من صنعاء في اواخر العام الماضي واثناء زيارته لدمشق لقضاء اجازة العيد في نيسان ١٩٩٧

واوضح القطارنة ان مثل هذه التصرفات لا تستند الى دستور او قانون وتنطوي على تجاوز صريح للتعليمات الواردة في الصفحة الثانية من جواز السفر الاردني. واعلن في رسالته بانه ملتزم مع كل الشرفاء في هذا الوطن بالحفاظ على كرامة الوطن والمواطن ويحتفظ بحقه في مقاضاة المسؤولين عن هذه الانتهاكات.

امسية ادبية في نادي المحطة

يقيم نادي المحطة امسية ادبية في ذكرى استشهاد المناضل غسان كنفاني يتحدث فيها يوسف قنديل ومحمد ابو رحمة وذلك يوم الخميس الساعة الثامنة مساء

بقية راي الاهالي

المعاهدة ومستحقاتها والبرنامج الاقتصادي ومستحقاته وغلى قاعدة افراغ التمثيل النيابي من دوره كاملاً.

الراي الاول يعتمد الاصلاح عبر البرلمان يفض النظر عن حوار بين القوى فيه الراجحة بصورة مرعبة لصالح الحكومة.

والراي الآخر يعتمد الاصلاح عبر تغيير الشروط القائمة للتمثيل النيابي الديمقراطي حتى تتجلى فيه الارادة الشعبية الحقة التي ترفض سياسات الحكومة.

والراي الثالث يرى ان المقاطعة الشاملة للانتخابات سوف تؤدي الى كشف ادعاءات الحكومة بالديمقراطية والتعددية السياسية، اكثر فاكثر وبالتالي تعديل الموازين باتجاه الاصلاح قبل ان يتم انتاج برلمان جديد من تفصيلات الحكومة ومما يضع الشعب مرة اخرى في دوامة من الياس والإحباط.

نحن في تقديرنا لسنا مع الراي الاول ونعتقد بان هذا الراي سوف يتلاشى حينما تشتد المقاطعة وتتسع اكثر وتدعو الجميع ممن هم مع الراي الاول الى المراجعة اليومية لحساباتهم ولا ننسى ان الشكلية التي يمكن ان تمنح للحكومة والمعزلة في المشاركة بالانتخابات سوف تستخدم لاحقا ضد الجميع وعندئذ لن يستطيعوا فعل اي شيء لانهم مشاركون.

في الهم الوطني

ما اشبه اليوم بالبارحة

أهذه انتخابات « حرة ونزيهة » ؟؟!!

بعد الانتخابات النيابية الاخيرة عام ٩٣ اصدرت الفعاليات السياسية والاحزاب وعدد من النواب والمرشحين في تلك الانتخابات بياناً بعنوان أهذه انتخابات «حرة ونزيهة» ؟! ظهرت فيه الجو العام للانتخابات وما رافقها من ممارسات حكومية قبل الانتخابات وبعدها.

وللتذكير ولاننا نرى ان الجو العام الحالي لا يختلف بل زاد سوداوية عن جو ٩٣، ونزيد بان انتخابات ٩٧ لن تكون افضل من انتخابات ٩٣ ننشر البيان كاملاً

يا أبناء شعبنا

احكاماً للقبضة الحكومية على المجلس النيابي، ومن اجل ضمان التمرير السهل لكافة التوجهات السياسية المنسجمة مع المخططات الامريكية ـ الاسرائيلية المتعلقة بالصراع العربي الصهيوني واملاءات صندوق النقد الدولي وسياسات التجويع، وارتداداً عن المسيرة الديمقراطية ومتطلبات تطويرها وترسيخها، استكملت الحكومة المكلفة باجراء انتخابات «حرة ونزيهة» !! مؤخراً خطواتها واجراءاتها السلبية المستجيبة لتلك السياسة.

فلقد تم حل البرلمان السابق بدون مبرر وتم اصدار القانون المؤقت (الصوت الواحد) اللاديمقراطي وذو الاستهدافات المكشوفة مما ادى الى تمزيق اوصال مجتمعنا والنيل من وحدته وتماسكه وبعث النعرات الطائفية والاقليمية والجهوية والعصبية وولد احتقانات خطيرة في صفوف الشعب. ولم يكتف بذلك بل اقدمت الحكومة على كثير من الممارسات والاجراءات التي تذكرنا بالمرحلة العرفية حيث ابعد كثير من الموظفين عن اماكن سكنهم وعملهم ومنعت المرشحين من ممارسة حقهم القانوني في الدعاية الانتخابية وذهبت ابعد من ذلك حيث سخرت كافة الاجهزة الرسمية ولا سيما الامنية منها للضغط على المواطنين بهدف حرف ارادتهم وتطويعها، ووصل الامر الى حد التلاعب المفضوح بمجريات العملية الانتخابية وتزوير نتائجها وتزييف ارادة الامة.

حزب جبهة العمل الاسلامي
الحزب الشيوعي الاردني
حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني
حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني
حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد)
الحزب العربي الديمقراطي الاردني

النائب حمزة منصور نائب امين عام جبهة العمل الاسلامي
يعقوب زيادين امين عام الحزب الشيوعي الاردني
عزمي الخواجا امين عام حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني
تيسير الحمصي امين سر حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني
تيسير الزبري الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد)
محمود المعايطة عضو اللجنة السياسية للحزب العربي الديمقراطي
الاستاذ بهجت ابو غربية . الاستاذ فارس النابلسي . النائب احمد الكوفحي - اربد . النائب خليل حدادين - عمان الثالثة
النائب محمد عويضة - البلقاء . النائب بسام حدادين - الزرقاء . النائب احمد الكساسبة - الكرك
المرشح حسن التل - اربد . المرشح حسني الشياب - اربد . المرشح فخري قعوار - عمان الثالثة . المرشح نائل المصالحة - البلقاء
المرشح سالم النحاس - مادبا . المرشح منصور مراد - عمان الثانية . المرشح فايز العدوان - البلقاء
المرشح سليمان ابو عديلة - المفرق . المرشح جميل النمري - اربد . الاستاذ فوزي حليقة - المكتب التنفيذي لحزب الوحدة الشعبية
المرشح عبد الرحمن القطارنة - عمان الرابعة . المرشح طه عامر - اربد . المرشح احمد جرادات - اربد
المرشح عمر ابو الراغب - مسؤول الاتصالات الخارجية في حزب البعث . المرشح محمد عبد الكريم الفارس - عمان الرابعة
المرشح عودة سليمان سرور - بدو الشمال . الاستاذ سميح خليل - عضو المكتب السياسي لحزب (حشد)
الاستاذ فوزي الدباغ - عضو المكتب التنفيذي لحزب الوحدة الشعبية . المرشح كايد العمري - اربد
الاستاذ محمد النابلسي - عضو اللجنة المركزية لحزب (حشد) . المرشح طارق حجازي - الزرقاء . المرشح كمج العزام - اربد
المرشح مازن ابو بكر - اربد . القاضي محمد عمر الحوراني . المرشح عرفات الخطيب - اربد
القاضي زهير الروابدة . المرشح محمد فريد الشيخ - اربد . فرج الطميزي - عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي
المرشح محمد عياصرة - اربد . المرشح سعد ابو رمله - اربد . الاستاذ محمد الكردي . الدكتور ابو سرحان
الاستاذ نضال الهلسا . الدكتور حسين حمد . القاضي حكمت الروابدة . الاستاذ حسن صبري . الاستاذ واكد محمود

يا جماهير شعبنا

اننا نمتلك عشرات بل مئات الشواهد الحية الموثوقة على عمليات التلاعب والانتهاكات الفاضحة للقانون والتي تدلل بشكل واضح وكبير على ان هذه الانتخابات، بدءاً باصدار قانون الصوت الواحد، والى ما بعد اعلان النتائج الحكومية، لم تكن نزيهة او حرة او ديمقراطية باي صورة من الصور حتى باتت هذه الحقيقة تمثل القناعة الاجماعية لجماهير شعبنا وحديث الشارع من الرمثا الى العقبة. وحرصاً منا على وضع الحقيقة كاملة بين يدي جماهير شعبنا، فسوف نقوم بنشر ملف كامل يشتمل على جميع اشكال التزوير الفاضحة التي وقعت.

وانطلاقاً من هذا كله فان الاحزاب والفعاليات الشخصيات الوطنية والاجتماعية الموقعة ادناه من جميع الاتجاهات الفكرية والسياسية الفاعلة في البلاد، إذ تحتفظ بحقها السياسي والقانوني الكامل بمواصلة التدقيق والتمحيص بجميع الانتهاكات التي وقعت ضد ارادة الشعب، بما في ذلك الحق في اللجوء للقضاء تطالب بما يلي:

١ـ تشكيل لجنة برلمانية موثوقة لتقصي الحقائق بشان مجريات العملية الانتخابية تكلف بالاتصال بجميع المناطق والدوائر والاستماع الجدي والحيادي لجميع الاصوات المحتجة والطاعنة في هذه الانتخابات وإعلان نتائج عملها واستخلاصاتها على الشعب مباشرة وتقديم توصياتها الى المجلس النيابي، والغاء كافة الاثار المترتبة على الممارسات غير القانونية.

٢ـ محاسبة الحكومة التي اشرفت على الانتخابات باعتبارها الجهة المسؤولة عن جميع الانتهاكات التي وقعت اثناء الانتخابات الاخيرة.

٣ـ الغاء القانون الانتخابي المؤقت الحالي واجراء انتخابات حرة وديمقراطية ونزيهة على اساس قانون جديد وديمقراطي ينسجم مع طبيعة مجتمعنا ومصالحه ويحصر الاشراف على العملية الانتخابية بالسلطة القضائية وليس بوزارة الداخلية.

ايها الاخوة المواطنون

ونظراً للمخاطر الجمة التي تتعرض لها قضايانا الوطنية والمقدسة بعد توقيع الاتفاقيات الاخيرة وجداول الاعمال مع العدو الصهيوني وكذلك على صعيد لقمة عيش ابناء الشعب وكرامتهم ودفاعاً عن الديمقراطية وحرية الشعب باعتبارها الاداة الرئيسة بيد شعبنا للدفاع عن حقوقه وتحقيق تطلعاته، فاننا نهيب بجماهير شعبنا المجاهد الصابر الالتفاف حول القوى والاحزاب الوطنية المعارضة على اختلاف توجهاتها الاسلامية والقومية والديمقراطية واليسارية ومحضها الدعم والمؤازرة الجماهيرية الواسعة في مطالبها الانفة الذكر حتى يعاد بناء التوازن السياسي داخل البلاد وتجاوز نتائج ما جرى في الانتخابات الاخيرة بوحدة الصف وتعميق الوحدة الوطنية وعقد العزم على مواصلة الكفاح حتى تحقيق كامل مطالب الشعب في السيادة الوطنية والحرية وكرامة الانسان والدفاع عن لقمة عيش المواطنين وتحسين مستوى معيشتهم والدفاع عن عروبة فلسطين والقدس وكامل حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية الثابتة وكل ذلك في جو من الديمقراطية العميقة الراسخة. فبهذا نجابه مخاطر التطبيع والتوطين ومخططات اعادة الاستعمار على بلادنا باشكال جديدة واقتصادية وثقافية واجتماعية. وختاماً فان الاحزاب والفعاليات والشخصيات الوطنية والاجتماعية الموقعة على هذا البيان، ستواصل اجتماعاتها وصولاً الى مؤتمر وطني عام للدفاع عن الديمقراطية وحريات الشعب وكرامة الامة

اقتصاد

الأطباء بعد الخبز والخضار

● احمد النمري

كنا نقول، وما زلنا نقول، بان ارتفاع في أسعار السلع والخدمات بقرارات حكومية، سواء بفرض ضريبة المبيعات او بزيادة معدلاتها من وقت إلى آخر وتهميش والغاء جداول المواد المعفاة منها، او بتقليص الدعم على المنتجات الرئيسية او الغائه، سوف يخلق بالتالي وبالتبعية اجواء حقيقية، او أجواء نفسية تطلق الشرارة لإشتعال موجة جديدة من الغلاء (التضخم) وتدفع بشرائح إجتماعية اخرى لمحاولة تحسين او على الاقل المحافظة على اوضاعها ومستوياتها المعيشية بنفس الطريقة. وهكذا وإضافة إلى عشرات السلع والخدمات التي كان من المفترض ان لا ترتفع اسعارها ولكنها ارتفعت رغم ذلك، فاننا في الحقيقة لم نفاجأ بما اعلنته مصادر مأذونة في نقابة الأطباء حول نية النقابة التبني تسعيرة جديدة لاتعاب العمليات الجراحية بنسبة تقترب من ٢٥٪. وسارعت نقابة اطباء الاسنان في اليوم التالي إلى الإعلان عن عرضها رفع الاجور والاتعاب لكافة العلاجات والعمليات الخاصة بمنتسبيها بحوالي ٣٠٪، وكانت الحجة هنا كما في نقابة الأطباء رفع دخل المنتسبين بما يوازي ارتفاع الأسعار الذي حدث منذ وضع كل من التسعيرتين في اوائل التسعينات.

وبينما نتعاطف من جانب مع سعي كل شريحة إجتماعية تكسب دخلها من عملها، مهما علا هذا الدخل، لتحسين أوضاعها المعيشية فاننا نطلب من النقابتين تقدير الوضع المادي الصعب للشرائح الإجتماعية التي تطلب الخدمات الطبية من جهة، ومن جهة اخرى ان لا نتناسى إمكانية توقف قسم منها عن مراجعة الأطباء والمستشفيات لعدم وجود إمكانية مادية لذلك.

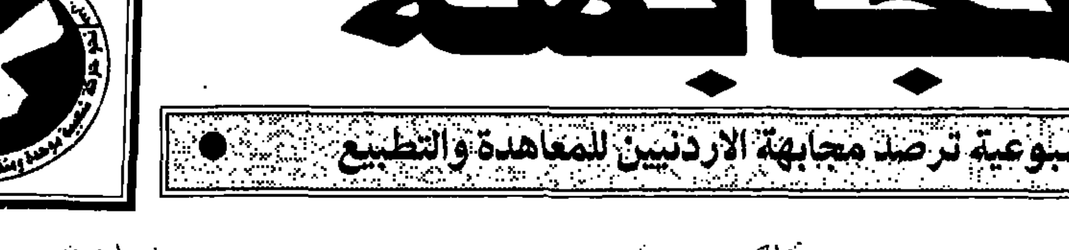
ونذكر الاخوة الأطباء واطباء الأسنان ومن ينوي السير على خطاهم ان تفكيرهم بزيادة اجورهم وتحولهم تاتي في ظروف دقيقة وحساسة تتطلب مختلف اشكال التعاون والتعاضد في وجه النيات المبيتة والأخطار المشتركة التي تتعرض لها اغلبية شعبنا ومؤسساته المدنية والديمقراطية ونقترح بدلا من ذلك العمل المشترك من اجل وقف واستبدال كافة السياسات والتطبيقات المالية والنقدية الصندوقية التي تؤثر سلباً على مصالح كافة الطبقات الإجتماعية المنتجة، والتي تجعل مصير الوطن والبلاد في مهب الريح وفي احضان العولمة ونظرياتها الإستعمارية الجديدة.

اتساع تدخلات الصندوق والبنك الدولي

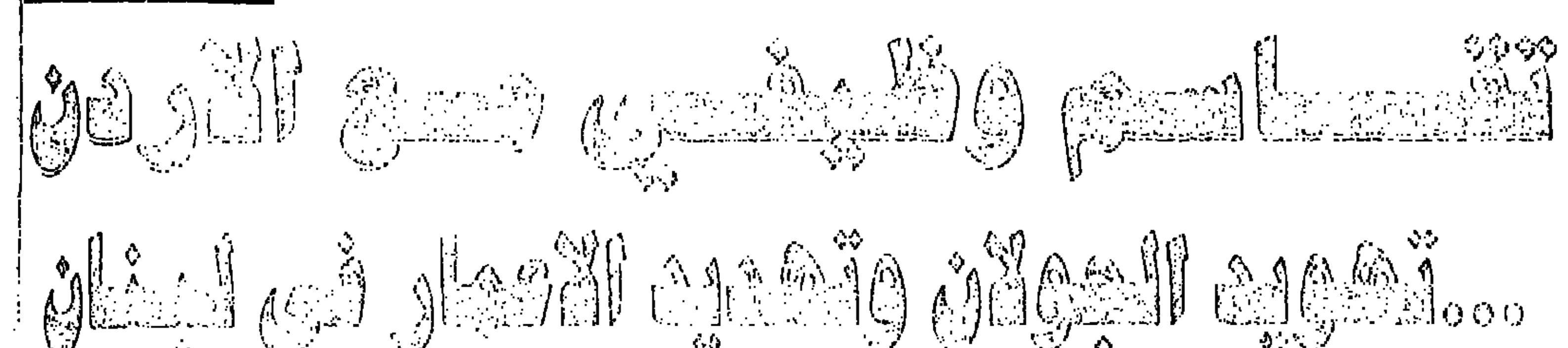
يتوسع يوما بعد يوم تدخلات صندوق النقد والبنك الدولي في مختلف جوانب ونشاطات الإقتصاد الوطني الأردني، في السياسات المالية كما في السياسات النقدية، بل وفي الإجراءات والتنظيمات الإدارية الصغيرة والكبيرة، وعلى سبيل المثال لا الحصر، وخلال الشهرين الاخرين لاحظنا هذه التدخلات في القرارات والنصائح الآتية:

ـ رفع سعر الأسمنت.
ـ التوصية بالتوسع في المناطق الحرة وفي مواقع حدودية جديدة.
ـ التوجه لزيادة اسعار مياه الشرب والري.
ـ الحث على إصدار «قانون الأوراق المالية» الجديد.
ـ دراسة وضع صندوق توفير البريد وإمكانية إستبداله ببنك تجاري او إستثماري.
ـ تحويل مؤسسة الإقراض الزراعي إلى مصرف تجاري.
ـ تقليص اعداد الموظفين في الدوائر الحكومية.
ـ المشاركة في إعداد وتوجيه عشرات الدراسات والندوات وورش العمل والمحاضرات.
ـ تكرر زيارات مندوبيه ومقابلاتهم بصورة ملفته للنظر وبينما لا يمكن إستبعاد التعامل مع المؤسسات السياسية والمالية والدولية فان ذلك وكما لاحظنا في اقطار أخرى (الهند، الصين، ماليزيا ...) يتم بالصيغ قدر ممكن من التوازي والتكافؤ، ولا نتجاوز الحقيقة عندما نسجل مع الأسف وجود صندوقيين اكثر من الصندوق في جهازنا السياسي والإداري الذين يطلبون منه، او يشجعون ممثليه على التدخل او يتطوعون بالحديث نيابة عنه في امور قد لا يرغب هو في توجيهها او التدخل فيها اساسا.





خطة نتنياهو للسنة ٢٠٠٠



■ عبد الهادي محفوظ

يحلم المبعوث الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انجل موراتينوس بانه قادر على معاودة المفاوضات على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، المتوقف منذ اربعة شهور، فهو يتوقع ان ينجح حيث فشل المبعوث الاميركي دنيس روس ومستشار الرئيس المصري الدكتور اسامة الباز. لكن المسألة هي اكثر تعقيدا، ولا تتجاوز دائرة الحركة في الفراغ، فواشنطن المترددة تعرف سلفا ان ظروف التحرك الجدي لم تنضج بعد، وان اية مبادرة فعلية من جانبها ستصطدم بواقع ان نتنياهو غير مستعد للتجاوب. ففي احد وجوه التردد الاميركي يكمن عنصر التعارض بين المصالح الاميركية والاسرائيلية في المنطقة. فما يهم واشنطن هو النفط الخليجي وامن اسرائيل. لكن الخلاف بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل على تحديد مفهوم الامن الاسرائيلي كبير في ظل وجود نتنياهو على راس الحكومة.

وواشنطن لا تملك الكثير من اوراق الضغط على نتنياهو. وهذا ما يفسر سياسة الانتظار الاميركية. واحتماء الرئيس كلينتون وراء «مفاوضين» اميركيين يهود من الجانب الاميركي مثل دنيس روس ومارتن انديك ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت هو محاولة لتجنب اشكالات مباشرة ... رئيس وزراء ... ان يشكك في «يهودية» دنيس روس وانديك واولبرايت.

ولا شك في ان من اسباب «الانسحاب» الاميركي المؤقت من عملية السلام، ان الادارة الاميركية تريد ان تعطي نتنياهو الوقت الكافي ليثبت فشله في احراز تقدم في المفاوضات، وفقا لتصوراته التي طرحها في وقت سابق على الرئيس كلينتون. فنتنياهو لا يقر بمؤتمر مدريد وثوابته «الارض مقابل السلام»، الاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨» كما يتحفظ على امور كثيرة في اتفاق اوسلو، ويربط مفهوم الامن بالتوسع الجغرافي وتغيير خريطة اسرائيل وحدودها، لكن نظرية نتنياهو عن السلام تكاد تهدد المصالح الاميركية المتمثلة في نفط الخليج. ذلك انه بسبب السياسة الاسرائيلية المتعلقة بالمستوطنات والقدس والجولان تتسع مشاعر العداء في دول الخليج نحو الاميركيين ووجودهم العسكري. فالادارة الاميركية تضغط خليجيا لاقامة التطبيع مع اسرائيل، في الوقت الذي تمس فيه الدولة العبرية بالقدس المقدسات. وهذا الامر لا يمكن ان يحتمله الحاكم الخليجي ايا كان هذا الحاكم. على صعيد آخر كان في امكان الولايات المتحدة الاميركية سابقا ان تحشد وراءها الدول الخليجية في مواجهة المعسكر الشيوعي، عندما كان هناك ثنائية دولية اميركية - سوفياتية. لكن من غير الممكن ان تصطف دول الخليج وراء واشنطن في موضوع النزاع العربي - الاسرائيلي. لذا ثمة اهتمام حالي في الخارجية الاميركية لمعرفة الاضرار الناجمة عن سياسة نتنياهو على المصالح الاميركية في الخليج. فالاولوية في الحسابات الاميركية هي للنفط وليس لامن اسرائيل، وفقا لتصور نتنياهو. من هنا فان المصلحة الاميركية تقوم على استمرار عملية السلام ...

بأزمة عملية السلام في جوانبها الحقوقية، وتحميل نتنياهو قسطا كبيرا من المسؤولية في ذلك.

والانتظار الاميركي مصحوب بترقب الوضع الداخلي في اسرائيل، وتطورات الازمات المتلاحقة التي يعرفها الوضع الحكومي. فاذا كان نتنياهو تجاوز مأزق الثقة بحكومته، فانه حاليا تحت رحمة وزير خارجيته ديفيد ليفي الذي يفكر في الاستقالة، كما انه تحت ضغط اليمين الديني المتطرف الذي يحول بينه وبين اية تنازلات. كذلك فان تطلع شارون الى رئاسة الحكومة يربك نتنياهو، الذي يتربص به باراك القوي في حزب العمل. ولعل الرهان الاميركي الحقيقي هو على تلاحق الازمات وتتابعها واستمرارها في حكومة نتنياهو وليس من قبيل المصادفة ان شعبيته تتراجع وتوقع سقوط حكومته اصبح متداولا في الشارع الاسرائيلي.

وفي ظل جمود المفاوضات على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني ليس من المتوقع ان تتم الانسحابات الاسرائيلية في مرحلتها الثانية في شهر ايلول من هذا العام. ولذا الارجح ان يستمر مأزق المفاوضات الى ايلول من السنة ١٩٩٨، موعد النبضة الثالثة من اعادة الانتشار. اذ انه حتى لو تم الانسحاب في ايلول المقبل بنفس نسب انسحابات النبضة الاولى، فان ذلك لا يشجع الاميركيين على التدخل والضغط لمعاودة المفاوضات. اما في ايلول من السنة ١٩٩٨ ...

ان الوساطة المصرية وصلت الى النقطة الميتة، كما ان ملف الاستيطان في غزة الذي علق لثلاث سنوات ... حزب العمل في ظل سياسة الانتظار.

يمكن توصيف سياسة نتنياهو كالآتي: رسم الوقائع على الارض. هذا ما يمكن استنتاجه من خطة الجولان للسنة ٢٠٠٠، التي تعني زيادة عدد المستوطنين ... سنوات ٥٠ الف مستوطن جديد، كذلك تشييد ١٨ الف وحدة سكنية جديدة. وهذا ما يستتبع انقلابا ... الطابع الديمغرافي في السنة ٢٠٠٠، اي ٨٠ الف يهودي و١٦ الف عربي. هذا بالنسبة الى الجولان، اما بالنسبة الى لبنان، فاسرائيل تعتبر مزارع شبعا التي احتلتها عام ١٩٧٨ جزءا من اراضي اسرائيل. وبدلا من نظرية «جنوب لبنان اولا» يطرح نتنياهو نظرية جديدة للفصل بين المسارين اللبناني والسوري، وهي «الربط بين الاعمار والامن والاستقرار».

وهدفه من ذلك الضغط على لبنان والقيام بعمليات خطف وما شابه من وسائل نتنياهو للهرب من مواجهة استحقاقات المسار الفلسطيني - الاسرائيلي.

مهما كان ثمة سباق بين ما يريده نتنياهو وما تتحفظ عليه واشنطن. لكن من الواضح ان هناك غيابا لسياسة عربية تحدد ما يريده العرب. اذ ان نتنياهو يطمح الى اختراق الوضع العربي في شأن لا تعترض عليه واشنطن، وهو ...

... ١٩٩٨ يكون اتفاق اوسلو استنفد كل اغراضه، وتكون انتهت مرحلة الخمس سنوات الخاصة بالحكم الذاتي للسكان حسب ما نص عليه اوسلو - ٢. ومن هنا فانه بين ايلول ١٩٩٨ وايار ١٩٩٩ لا بد ان يتدخل الاميركيون...».

وفي تقدير حواتمه ان سياسة الانتظار الاميركية يستفيد منها نتنياهو لاستكمال تهويد الارض، ولا سيما ...

المصرية وحينا آخر يلوح بورقة المعارضة الفلسطينية وخيار الانتفاضة.

لكن الثابت ان نتنياهو يستمر في رسم خريطة الجديدة الى ان تسقطه الازمات والفضائح الداخلية في اسرائيل.

وفي هذه الحسابات الاميركية الوساطة المصرية والمبادرة الاوروبية ليستا اكثر من طريقة لاحتواء الوضع ولاقناع نتنياهو بضرورة تقديم تنازلات اذا امكن. وعلى هذا الاساس لا تبدو واشنطن متضايقة من بيان قمة استردام ولا من بيان مجموعة ٧ + ١ عن الاقرار الجماعي ...

المؤتمر الثاني لمقاومة التطبيع في اربد

خطة للمرحلة المقبلة ولجنة مركزية جديدة

■ اربد - سهير ابورواق

عقد في مدينة اربد، الاربعاء ٧/٩، المؤتمر الثاني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع، فقد تم استعراض ومناقشة التقرير المقدم من اللجنة المركزية السابقة عن ابرز نشاطات اللجنة منذ المؤتمر الاول. وتقدم عدد من اعضاء المؤتمر باقتراحات وتوصيات، استوعبتها خطة العمل التي وافق عليها المؤتمر بالاجماع، وتتلخص في انخراط اعضاء المؤتمر في لجان قطاعية وجغرافية، وتفعيل دورهم واسناد اللجنة المركزية في تنفيذ مهامها، ورصد اعمال التطبيع وعمليات بيع الاراضي للعدو الصهيوني، وتبني القائمة السوداء للمتعاملين مع اسرائيل، وقائمة الشرف للذين يقاومون التطبيع، واصدار نشرة اعلامية للتعبئة الوطنية، ورصد كل اشكال التطبيع.



● اللجنة المركزية لحماية الوطن ومجابهة التطبيع

لجنة مركزية جديدة لمجابهة التطبيع «جنوب عمان»

عقد في مقر حزب جبهة العمل الاسلامي - جنوب عمان - المؤتمر الشعبي الفرعي لحماية الوطن ومجابهة التطبيع - شارك فيه اعضاء الهيئة العامة في المنطقة وناقش الحضور خطة عمل اللجنة التي تضمنت العمل على رصد اعمال التطبيع مع العدو الصهيوني، وتشكيل لجان فرعية في المنطقة، واصدار نشرة شهرية حول التطبيع ومخاطره، والعمل على صياغة لائحة داخلية خاصة بالفرع والتوصية بعقد لقاء شهري ودعوة كافة الفعاليات الحزبية والنقابية للانضمام الى اللجنة ...

«حشد» يقرر مقاطعة الانتخابات النيابية

صرح الناطق الاعلامي باسم حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» تعليقا على التطورات والمستجدات السياسية بخصوص الانتخابات النيابية المقبلة ١٩٩٧ بما يلي:

التزاما بقرار المؤتمر الوطني الثالث للحزب ١٩-٢٠ حزيران الماضي «الذي اشترط المشاركة بالانتخابات النيابية بالاجماع الوطني وتوفر شروط التمثيل النيابي الديمقراطي الحر والنزيه» ولان الحكومة مستمرة في اجراءاتها من موقع استبدادها بالراي وتقرير النتائج سلفا والهيمنة الكاملة عليها، بهدف صياغة البلاد والمجتمع بصورة جديدة لا تتفق مع مصالح الوطن والمواطن وفي ضوء المستجدات السياسية والقرارات المتكررة لهيئات الحزب بخيار المقاطعة، فان الحزب يعلن ما يلي:

١ - اعلان مقاطعة الانتخابات النيابية المقبلة ١٩٩٧، والعمل على تعزيزها.

٢ - تثمين دور جماعة الاخوان المسلمين بهذا المجال ودعوتهم الى العمل مع الجميع لتعزيز المعارضة المنظمة والشعبية في اطار برنامج عمل وطني انقاذي يسترشد به الناس في النضال من اجل حقوقهم السياسية والاجتماعية والديمقراطية.

٣ - تثمين دور النقابات المهنية التي اعلنت مقاطعتها للانتخابات وتعزيز هذا الدور في الاطار الوطني.

٤ - استهجان اعلان الناطق الرسمي باسم الحكومة بالاستمرار على موقفها من اجراءاتها وترتيباتها وقوانينها المؤقتة .. بما يعني اغلاق الباب امام اية امكانية للحوار مع قوى الشعب الحية لما فيه الصالح العام، واصرارها على نهج نهج التسلط والتفرد ويحمل الحزب الحكومة جميع النتائج التي تترتب على ذلك. ٥ - يدعو الحزب ابناء شعبنا الاردني الى تشديد النضال من اجل الحريات العامة والديمقراطية ومستوى معيشي لائق ومجابهة مختلف اشكال التطبيع مع العدو الصهيوني، ويدعو قواه الحية الى تنظيم صفوفها وتوسيع قاعدتها وصلاتها مع الشعب دفاعا عن مصالحه المباشرة ويدعوها الى التسريع بعقد المؤتمر الوطني للدفاع عن الديمقراطية وبمشاركة كل المتضررين من سياسة الحكومة من اجل برنامج انقاذ وطني يفتح المجال واسعا لبناء الجبهة الوطنية العريضة.

وسيعقد الحزب مؤتمرا صحفيا يعلن فيه برنامجه الكامل للمقاطعة الانتخابات النيابية.

في حوار مع الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني سالم النحاس:

نشارك في الهجوم السياسي للمعارضة في اطار مقاطعة الانتخابات

■ تكتيكات المشاركة تتحول الى انتهازية سياسية اذا اعتمدت تضليل الجماهير

■ نسعى لتجمع يساري موحد... ومبادرة حق العودة تستجيب للظرف الموضوعي

■ حاوره: عليان عليان

قال سالم النحاس الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» ان الاجواء المختنقة في البلاد، ولفت لبادرة الاخوان المسلمين بمراجعة قرارها السابق بالمشاركة والاستجابة للارادة الشعبية ... بمقاطعة الانتخابات النيابية، وانه في ظل ادراك المعارضة المنظمة والشعبية بانها في ممر اجباري ستضطر للمحافظة على وحدتها وبادرة الهجوم بمعركة سياسية شاملة في مواجهة سياسات الحكومة بصرف النظر عن رغبة حزب او آخر في تمثيل حقه في التمثيل النيابي ...

احزاب اليسار نفسها، ومنفتح على مزيد من وضوح البرنامج السياسي واستثمار دور اليسار المتقدم في الحياة العامة.

مبادرة حق العودة تستجيب للظرف الموضوعي

اما بالنسبة للمبادرة الثانية فهي تجيء ايضا استجابة للظرف الموضوعي ...

حشد سيشارك في خطة للهجوم السياسي

● ما هو تصوركم لموقف احزاب المعارضة بالنسبة لقرار المشاركة في الانتخابات مقاطعتها؟

○○ بالنسبة لنا في «حشد» سنشارك في الجهود المبذولة لتوحيد المعارضة في اطار لتتخذ مسارا ...

المجالي بهدف ومهمة الاشراف على اجراء الانتخابات النيابية وتبين انها حكومة غير محايدة في موضوع الانتخابات، اذ انها اشرفت على تونيف حزب سياسي لها واصدار قانوني مؤقتين للمطبوعات والاوراق المالية والتحضير ...

والسماح المجال لحوار وطني يعيد النظر بقانون الانتخابات والغاء القوانين المؤقتة والسماح بتمثيل نيابي ديمقراطي يتولى الشعب من خلاله المشاركة بصنع القرار الوطني. اما تمديد المجلس النيابي الحالي فانه لا يشكل خلاصا بل سيرحل القضايا الساخنة الى المستقبل، وهذه القضايا تتعقد اكثر في حال ترحيلها، ... ويبدو ان احد العقبات الرئيسية امام التمديد هي حاجة الحكومة الى برلمان متماسك خلف الحكومة وليس بوضعه الرث الحالي، فالاعضاء الموالون للحكومة مقطوعو الصلة مع الجماهير الشعبية، ولم يعودوا قادرين نسبيا على تقديم الخدمات التي اعتادوا على تقديمها في السابق.

خيارات شبه معدومة للحكومة

استجابة للضغط الشعبي

نحو تجمع يساري موحد

التحضير لمؤتمر القدس

جوهر الافكار الامريكية الجديدة لاستئناف المفاوضات

الادارة الامريكية تضع حدا للوساطة المصرية بين السلطة الفلسطينية واسرائيل

■ كتب عليان عليان

رغم الجهود المتصلة التي تبذلها الحكومة المصرية من اجل اعادة المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية الى سكتها ورغم المبادرات والافكار المتصلة التي حملها الباز في رحلاته المكوكية بين القاهرة وغزة وتل ابيب من اجل فكفكة العقد ليس على قاعدة وقف الاستيطان والغائه ، بل على قاعدة تجميد مؤقت لاعمال البنية التحتية فيه وتحديدا في مستوطنة جبل ابو غنيم التي كان الشروع الاسرائيلي في بنائها سببا لتوقف المفاوضات وتعطيل اعمال لجان المفاوضات الثمانية .... ورغم ان المبادرة والافكار المصرية تنطوي على تراجع ضمني عن اتفاقات اوسلو على سوءاتها وعن مرجعية مدريد عندما تدخل بمساومة ذات مضمون زمني لاستئناف المفاوضات ... ورغم ان الحكومة المصرية لعبت عمليا دور المعطل لتنفيذ قرارات القمة العربية والجامعة العربية بشأن وقف التطبيع مع العدو الصهيوني ، حين تتعامل مع قمة الدوحة الاقتصادية المزمع عقدها في تشرين ثاني ١٩٩٧ على اساس انها في اطار المفاوضات متعددة الاطراف المتفق على استمراريتها ... رغم ذلك كله فان الادارة الامريكية ومعها الكونغرس تتعامل مع الجهد الدبلوماسي المصري بعدم رضا وتقبل يصل الى حد الرفض له وذلك لعدة اعتبارات ابرزها :

عدم الرضى الامريكي

١ ـ ان الادارة الامريكية تريد من الحكومة المصرية ومن السلطة الفلسطينية ان تغضا النظر نهائيا عن موضوع الاستيطان سواء في القدس او في الضفة والقطاع ، وان لا تربطا نهائيا بين موضوع استئناف المفاوضات ووقف الاستيطان .

وقد اكد هذا الامر نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية حين اشار الى ان المسؤولين الامريكيين عن ملف الشرق الاوسط يشاطرون الاسرائيليين رؤيتهم والتي تقول : « انه على الفلسطينيين القبول باستمرار بناء المستعمرات كقدر لا مفر منه » .

ويبدو ان الادارة الامريكية ملتزمة تماما بالموقف الاسرائيلي الذي يرفض الدخول في مساومات بشأن المستوطنات ، تلك المساومات التي عبرت عنها ضمنا مبادرة الرئيس مبارك ، من زاوية تجميد اعمال البناء لمدة ستة اشهر والتي رد عليها نتنياهو بالاستعداد بوقف اعمال البناء لمدة اربعة ايام ونصف فقط !

مرمطة

٢ ـ ان الادارة الامريكية تريد ان « تمرمط » الحكومة المصرية كونه تمرد على اولويات سياساتها وتوجهاتها في المنطقة حين عقد مؤتمر القمة العربي في حزيران ١٩٩٦ في القاهرة ، ذلك المؤتمر الذي ربط عملية التطبيع مع « اسرائيل بتراجع حكومة نتنياهو عن مواقفها من عملية السلام ! » وعن برنامجها المتطرف وحين شاركت بفعالية في اجتماع مجلس الجامعة العربية الذي اتخذ قرارات بوقف التطبيع مع « اسرائيل » وباعادة الاعتبار لنظام المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل بكافة اشكاله ودرجاته اذ انه لم يشفع للحكومة المصرية تلك الاستدارة في موقفها ممثلة في طرح المبادرة والافكار المصرية لاعادة المفاوضات الفلسطينية الى مسارها ، وفي اعاقة مؤتمر القمة العربي الذي تطالب به السلطة الفلسطينية ، وفي استعدادها للخروج عن سرب المقاطعة العربية لقمة الشرق الاوسط الاقتصادية في الدوحة .

الافكار الامريكية

رغم الاستدارة في الموقف المصري لصالح استرضاء الادارة الامريكية ، و رغم ان المبادرة المصرية تساوم نسبيا على مرجعية اوسلو على سوءته الا اننا نلحظ ومنذ فترة ضغطا امريكيا مباشرا على مصر حتى تتراجع مصر عن مبادرتها وتكف عن لعب دور الوسيط بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية خارج القبول بالاشتراطات الاسرائيلية الامريكية .

وبديلا للمبادرة والافكار المصرية تطرح الادارة الامريكية افكارا اولية لم تأخذ شكلها النهائي ، تلك التي اشار اليها الرئيس الامريكي « بيل كلينتون » في مؤتمره الصحفي عقب انقضاض اعمال قمة حلف الاطلسي في مدريد في ١٩٩٧/٧/٨ حيث صرح بانه يشعر بقلق بالغ للطريق المسدود الذي بلغته عملية السلام في الشرق الاوسط وانه يبحث افكارا لتحريكها من جديد .

وقال : عملت قبل حضوري الى هنا للتوصل الى بعض الافكار بشأن سبل استئناف المفاوضات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي ، واعتقد ان هذا يمكن تحقيقه ... انها مسألة ارادة ومخاطرة ... مخاطرة محسوبة ... الخ !!

والسؤال هنا ما هو العنوان الرئيسي لتلك الخطة الامريكية وافكارها الجديدة ؟

الافكار الجديدة يمكن تلمس جوهرها في المحادثات التي جرت في بيت السفير المصري بتل ابيب محمد بسيوني . وشارك فيها كل من نبيل شعث عن السلطة الفلسطينية ، ووزير الحرب الصهيوني اسحق مردخاي والسفير الامريكي في تل ابيب مارتن انديك في التاسع من الشهر الجاري والتي تركزت على مسائل لا تمت بصلة لموضوع وقف الاستيطان في ابو غنيم وغيره ، اذ انها تناولت اتخاذ خطوات لفتح مطار غزة والشروع في مباحثات بشأن الميناء واطلاق سراح معتقلين فلسطينيين من المتقدمين في السن وصغار السن وتسهيل انتقال البضائع بين الضفة وغزة والممر الآمن .

واذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان الادارة الامريكية ابلغت السلطة الفلسطينية بانها تشاطر اسرائيل موقفها بان على الفلسطينيين القبول باستمرار بناء المستعمرات كقدر لا مفر منه ... اذا ما اخذنا هذا الموقف الامريكي بعين الاعتبار فاننا لا نحتاج الى كبير عناء لتكشف الافكار او المساومة الامريكية الجديدة ـ القديمة ممثلة بان تغض السلطة النظر نهائيا عن موضوع الاستيطان مقابل اجراءات بناء الثقة وتنفيذ اسرائيل للقضايا التي تم بحثها في بيت السفير المصري بتل ابيب ، اي ان امريكا ستعتبر مواضيع الميناء والمطار والاسرى .. الخ هي التعويض الحقيقي عن موضوع الاستيطان بحيث يمكن بعدها استئناف المفاوضات . اننا نحذر السلطة من القبول بمثل هذه المساومات الخطيرة ، ونطالب الحكومة المصرية ان تكف عن لعب دور الوسيط والمسترضي للادارة الامريكية على حساب الحقوق الفلسطينية وعلى حساب التضامن العربي وان تعود الى ذات الدور الايجابي الذي لعبته في قمة حزيران ١٩٩٦ ومجلس الجامعة العربية .

● شبان فلسطينيون يرمون جنود اسرائيليين بالحجارة

مطلوب سمسار بـ« عوائد بخسة »

■ جوزيف سماحة

يخوض نبيل شعث ومحمود عباس (ابو مازن) منافسة من نوع خاص . تتعلق بدور كل منهما في التفاوض مع اسرائيل مع ما يعنيه ذلك من ضمان لمستقبل سياسي شخصي يمر حكما بالعلاقة الجيدة مع « الشريك » .

اما خصوصية المنافسة فنابعة من انهما اهتديا الى الأسلوب نفسه ، يسميانه ، طبعا ، المرونة واخذ موازين القوى في الاعتبار . يسميه الأخرون الاستعداد للتنازل من دون قعر . ليس غريبا ، والحال هذه ان يحظى الرجلان بمتنافسين إسرائيليين يعقدان معهما « مفاوضات سرية » شعث مع إسحق مردخاي وعباس مع آرييل شارون . الأول مع وزير دفاع حالي له طموحات معروفة .

والثاني مع وزير يريد تسهيل وصوله الى الغرفة السرية للقرار حتى يصبح أكثر تحكما به وقدرة على دفعه باتجاه التصلب .

اللافت أن شعث يتصرف وكأن رجليه لامستا القعر يهدد بموقف فلسطيني ـ مصري مشترك يصدر قريبا ويحمل إسرائيل تبعة التعثر في التسوية ، ويقدم ، في سياق ذلك معلومات عن لقائه « الفاشل » مع مردخاي وعن أن هذا الأخير قدم اليه بعض الفتات : وقف سحب هويات المقدسيين . إطلاق سراح عشرات المعتقلين من اصل اربعة آلاف زيادة الاهتمام ببحث قضيتي المرفأ والمطار في غزة من دون أي التزام آخر .

لا يخلو كلام المفاوض الفلسطيني من أهمية غير أن الجديد الذي يضيفه فعلا هو العرض الأمريكي الذي تلقته السلطة الوطنية . مؤدى هذا العرض : اقبلوا بالاستيطان الذي لا راد له وطالبوا بتعويض مقابل ذلك .

والواضح من سياق الكلام أن السلطة وافقت واستكشفت الأمر مع الإسرائيليين لمعرفة « التعويض » الذي يمكن الحصول عليه فإذا به العرض الذي قدمه مردخاي . والواضح ، أيضا أن الأمريكيين كانوا في جو « السخاء » الإسرائيلي ويعتبرونه « عادلاً » .

يقول شعث هذا الكلام في وقت تعاني المفاوضات ما تعانيه ، وفي وقت يكثر الحديث عن مبادرة أمريكية لتحريك الملف .

وقد ذهب بعض حسني النية الى اعتبار أن الادارة الأمريكية تغض النظر عن « التصعيد » الشعبي الفلسطيني لأنها تسعى الى توفير « قاعدة تدخل » وذهب هنا البعض ، أيضا الى القول بأن واشنطن ستنظم مقاطعة مؤتمر الدوحة من أجل الضغط على بنيامين نتنياهو . وذهب هذا البعض ، أخيرا إلى حد الزعم بأن الولايات المتحدة لن تتدخل وحدها بل سيكون الاتحاد الأوروبي الى جانبها في رسالة واضحة الى تل أبيب .

تتقع هذه النوايا الحسنة ، في افضل الأحوال ، في رصف جهنم ولكنها تدل ، واقعيا ، على عمى سياسي هو من نوع العمى الذي يصيب الساعين الى إصابة النفس به .

ستدين واشنطن اي عنف فلسطيني ، ولن تقبل في الحل ، وستعارض أي دور أوروبي فعال يتجاوز ملء الفراغ وتعبئة الوقت الميت .

لا يعني ذلك أنها لن تقرر اي تحرك ربما فعلت ذلك إذا جرى ايقاف المبادرة المصرية ، وإذا ظهر ملل شديد على وجوه المسؤولين الذين يلتقون ميغيل موراتينوس .

لكن المشكلة هي أن التحرك الأمريكي هو مشكلة في حد ذاته . فإذا كان العرض هو تمرير الاستيطان مقابل تعويضات رمزية فإن هناك في المنطقة ، من سيتحول مدّاحا للجمود والانكفاء . وتشير المعطيات كلها الى ان واشنطن هي في وارد اتخاذ هذه الخطوة . لقد استغرق منها وقتا الانتقال من اعتبار المستوطنات غير شرعية الى اعتبارها مجرد عقبة أمام السلام . ثم انقضى وقت التمييز الجديد القاضي باعتبار الاستيطان عنصرا غير مشجع على السلام . ولا بد من وقت حتى يصبح التمسك برفض الاستيطان هو العقبة وهو العناد الذي نمو التعثر .

صحيح أن ابنا لنبيل شعث يمثل شكلا من اشكال الاستخدام الشخصي للسلطة في غزة ، وصحيح أن الفساد ينخر الجسم الفلسطيني غير انه من الواضح لم يصل الى حد القبول بـ« تعويضات رمزية » مقابل السكوت عن الاستيطان .

إن ما تفعله واشنطن عمليا ، هو مطالبة السلطة الوطنية بأن تتحول الى ما يشبه « السمسار الاجمالي للأراضي » وهي ترفق طلبها بـ« عوائد سمسرة » بخسة ومن هنا رفض نبيل شعث .

في دراسة لشلوموغازيت الباحث في مركز جافا الاسرائيلي للدراسات الاستراتيجية :

آلية شطب حق العودة في التخطيط الاستراتيجي الاسرائيلي

نعرض في هذه الصفحات للخيارات الواردة في دراسة اعدها شلومو غازيت رئيس الاستخبارات العسكرية والمنسق السابق للانشطة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة والباحث حاليا في مركز جافي للدراسات الاستراتيجية وذلك بشأن حق العودة للاجئين الفلسطينيين .

والهدف من استعراض خيارات مثل هذه الدراسة هو الاشارة الى كيفية تعامل المخططين الاسرائيليين الاستراتيجيين مع مسألة حق العودة للاجئين الفلسطينيين ، اذ تركز هذه الدراسة على شطب حق العودة ونسف قرار الامم المتحدة رقم « ١٩٤ » الذي يستند اليه هذا الحق وتجدر الاشارة الى ان خيارات هذه الدراسة وردت في البحث الذي اعدته دائرة الشؤون الفلسطينية لندوة جامعة اليرموك حول مستقبل اللاجئين والنازحين الفلسطينيين .

يوضح الباحث ان الخيارات المتاحة للحل عليها ان تعمل في الجمع بين اقصى طرفي نقيض ، تتلخص في المواقف التالية :ـ

أ ـ من جهة ، اعتراف اسرائيل بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة ، مع منح جميع اللاجئين خيار ممارسة هذا الحق ، اذا رغبوا في ذلك ، على امل وافتراض ان الاكثرية العظمى من اللاجئين ستفضل عدم ممارسة هذا الحق ، نظريا وعمليا .

ب ـ ومن جهة اخرى ، رفض اسرائيلي مطلق لـ« حق العودة » الفلسطيني ، مع عدم السماح ولو للاجئ واحد بالعودة الى الاراضي الاسرائيلية ، وحصر حق السماح بالعودة لاسباب انسانية ، وفي اطار لم شمل العائلات ، في يد الحكومة الاسرائيلية بصورة مطلقة .

ج ـ وفي الوسط ، اتفاق ثنائي على حصة محدودة ، يتم الاتفاق عليها سلفاً بين الطرفين ، بشأن حجم اللاجئين الذين سيسمح بدخولهم الى اسرائيل .

ويضيف الباحث انه حين التوصل الى اتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين فعلى اسرائيل طرح اشتراطات واضحة بصدد توقعاتها من الفلسطينيين تجاه هذه المسألة وبصدد الالتزامات الفلسطينية نحو الدول العربية في اطار التسويات الدائمة معها ، ومن ذلك :

أ ـ موافقة الكيان الفلسطيني على بند تصريحي ـ اعلامي فيما يتعلق بمسألة اللاجئين . اي ان يتنازل الكيان الفلسطيني عن ممارسة « حق العودة » وان يلغي مكانة اللاجئ ـ على الاقل فيما يتعلق باللاجئين الفلسطينيين الذين سيكونون من سكان الكيان الفلسطيني لدى تطبيق الاتفاق « لاجئوا القطاع والضفة الغربية » ـ وان يوافق على اخراج الاونروا من المنطقة وتسليم جميع وظائفها الى الادارة الفلسطينية .

ب ـ الشروع فورا في اعادة تأهيل اللاجئين الموجودين في مناطق الكيان الفلسطيني ، بصورة كاملة ، وايجاد حل شامل لهم ، ونقلهم الى مساكن دائمة عادية خارج اطار المخيمات .

ج ـ المبادرة من جانب واحد الى سن « قانون عودة » فلسطيني يمكن كل فلسطيني في الشتات من الحصول على الجنسية الفلسطينية ، الراغب في الحصول عليها او اذا احتاج اليها ، بما في ذلك الحق في الهجرة الى مناطق الدولة الفلسطينية ، من دون قيود ، او بقيود يتم الاتفاق عليها سلفا .

د ـ الاتفاق مع اسرائيل سلفا على مجالات مسؤولية الدولة الفلسطينية فيما يتعلق بمسألة اللاجئين ، وكذلك التوصل الى الاتفاقات الثنائية الاخرى بين اسرائيل وباقي الدول العربية المجاورة .

ويحاول الباحث في اطار معالجة البعد النفسي في ترسبات الصراع العربي الاسرائيلي مشيرا الى انه بالنسبة للفلسطينيين هناك اهمية بالغة بتلقي تعويض معنوي ـ نفسي لقاء التنازل الاضافي والاخير اي التنازل عن « عودة اللاجئين » وعلى الدخول في عملية حثيثة لاعادة تأهيل اللاجئين وتوطينهم .

ويضيف : « ان المطالبة المتكررة بالاعتراف بحق العودة ، التي يرددها الكثير من الفلسطينيين ، تشكل الى حد بعيد دعوة الى الاعتراف بالمحنة الحقيقية لابناء الشعب الفلسطيني خلال الاعوام الخمسين الماضية » . ومثل هذا الاعتراف قابل للتحقيق ، ولو جزئيا ، عن طريق تصريح اسرائيلي رسمي خال من اية تعابير يمكن ان يفهم منها ان اسرائيل تعترف بمسؤوليتها عن محنة الفلسطينيين . وبالنسبة لاسرائيل يرى الباحث ان المعضلة التي ستواجهها اسرائيل هي الاختيار بين ابداء الاستعداد للقيام بخطوة تصريحية اسرائيلية يفترض بها ان تمنح الفلسطينيين التعويض ـ المعنوي ـ النفسي الذي يحتاجون اليه امس الحاجة ، وبين الرفض المطلق للقيام بذلك ، انطلاقا من الخشية ـ التي من المحال تجاهلها ـ من ان يؤدي تصريح كهذا ، مهما يكن فاترا ومحايدا ، الى تحميل اسرائيل ، بصورة فعلية ، الذنب والمسؤولية عن نشوء مشكلة اللاجئين .

وللخروج من هذا المأزق يقترح الباحث حل معضلة التصريح الاسرائيلي عبر تضمينه في قرار يصار الى اتخاذه في منبر دولي ، كتمرير قرار في الجمعية العامة للامم المتحدة يرحب بالاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي بشأن مسألة اللاجئين ، وتؤيده اسرائيل ايضا . ويمكن لقرار كهذا ان يعترف ايضا بالمعاناة الكبيرة التي لحقت بالفلسطينيين على مدى عشرات الاعوام ، وان يبدي التقدير لمواقفهم الواقعية واستعدادهم للدخول في عملية اعادة تأهيل مكثفة وللتنازل عن حق العودة الى الاراضي الاسرائيلية . ومن شأن خطوة كهذه ايضا ان تلغي ، مرة والى الابد ، مفعول القرار ١٩٤ الشهير ، الذي يشكل القاعدة الاساسية للمطالب الفلسطينية » .

في ذاكرة التاريخ

مصطفى الصموئيلي مناضل بارز ... لم يكتب عنه التاريخ

دوخ الاستخبارات الاسرائيليه ... وادخل الرعب في قلوب المستوطنين

الأهالي
المشرف العام
سالم النحاس
رئيس التحرير المسؤول
اسامة الرنتيسي